

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَمَامَةٌ : رَمْلَةٌ معروفةٌ أَوْ أَكَمَةٌ . والعاقِرُ : المَرُوءَةُ التي لا مِثْلَ  
لَهَا أنشد ابنُ الأَعرابيَّ قَوْلَ الشاعرِ : صَرَّافَةُ القَبْرِ دُمُوكَا عاقِرَا  
 . وهكذا فَسَّرَهُ . والدُّمُوكُ هُنَا : البَكَرَةُ التي يُسْتَقْفَى بها عِلَى  
السَّانِيَةِ . والعَقْرُ : الجَرْحُ وقد عَقَّرَهُ فهو عَقِيرٌ والعَقْرُ : أَثَرُ  
كالْحَزِّ في قَوَائِمِ الفَرَسِ والإِبِلِّ يُقَالُ : عَقَّرَهُ أَي الفَرَسَ والإِبِلَّ  
بِالسَّيْفِ يَعْقِرُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ عَقْرًا بِالْفَتْحِ وَعَقَّرَهُ تَعْقِيرًا : قَطَعَ  
قَوَائِمَهُ . وقال ابنُ القَطَّاعِ : عَقَّرَتُ النَّاقَةَ عَقْرًا : حَصَدْتُ قَوَائِمَهَا  
بِالسَّيْفِ . والعَقِيرُ : المَعْقُورُ يقال : نَاقَةٌ عَقِيرٌ وَجَمَلٌ عَقِيرٌ . وفي  
حديثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمَّا تَزَوَّجَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَّصَتْهُ وَنَحَرَتْ جَزُورًا . فقال : ما هذا الحَبِيرُ  
وهذا العَبِيرُ وهذا العَقِيرُ ؟ أَي الجَزُورَ المَذْخُورَ . قيل : كانوا إِذَا  
أَرَادُوا نَحَرَ البَعِيرِ عَقَّرُوهُ أَي قَطَعُوا إِحْدَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ نَحَرُوهُ  
يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ كَيْلًا يَشْرُدَ عِنْدَ النَّحْرِ . وفي النِّهَايَةِ في هذا المَكَانِ : وفي  
الحَدِيثِ : أَنَّهُ مَرَّ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ أَي أَصَابَهُ عَقْرٌ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ . ولم  
يُفَسِّرْهُ ابنُ الأَثِيرِ . وفي اللِّسَانِ : عَقَرَ النَّاقَةَ يَعْقِرُهَا وَيَعْقُرُهَا  
عَقْرًا وَعَقَّرَهَا : إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ حَتَّى تَسْقُطَ فَنَحَرَهَا مُسْتَمَكِّنًا  
مِنْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مَصْرُوفٍ عَنْ مَفْعُولٍ بِهِ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ هَاءٍ . وقال  
اللَّحْيَانِيُّ : وهو الكلامُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ مَا يُقَالُ بِالهَاءِ وَقَوْلُ امرئِ  
الْقَيْسِ : وَيَوْمَ عَقَّرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّاتِي . فَمَعْنَاهُ نَحَرْتُهَا جَ عَقَرَى  
يقال : خَيْلٌ عَقَرَى قال الشاعرُ :  
بِسِلَّاتِي وَسِلَّابِرَى مَصَارِعُ فِتْيَةٍ ... كِرَامٍ وَعَقَرَى مِنْ كُفَيَّتٍ وَمِنْ  
وَرْدٍ